



الكفايات الإدارية لدى محترفين غوص السكوبا بشرم الشيخ

محمد عبد الشافي صلاح النجار¹ - محمود حسن المنصور الحماحي²

الملخص

المؤتمر الدولي الرابع
الرياضة
ثقافة
وطن
العين السخنة 2019



تهدف الدراسة إلى التعرف على الكفايات الإدارية و مقارنة الكفايات الإدارية لدى مدربي الغوص في مدينة شرم الشيخ . وشملت متغيرات الدراسة بعض فئات المتغيرات الادارية (التدريبية والفنية – المهنية والشخصية- الإدارية والتخطيطية – التواصل والتفاعل- الدافعية والتحفيز) (مهنة- الخبرة – المؤهل العلمي). وكانت الدراسة الاساسية على عينة قوامها 30 محترف غوص في مدينة شرم الشيخ ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة الدراسة. وكانت أهم النتائج أن ارتفاع بعض مستوى العبارات لفئات المتغيرات من وجهة نظر العاملين ، كما وجدت نتيجة دالة إحصائيا لمتغير المهنة وعدم وجود نتيجة دالة إحصائيا لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي. ويوصي الباحث بالاهتمام بنشر وتعليم رياضة الغوص وتوسيع قاعدة الممارسة لدى مختلف الفئات.

وبشكل يعكس القوة والمقدرة على ما هو مطلوب منه. (1: 18)

نظرا لاهمية الدور الذي يلعبه محترفين الغوص في مدينة شرم ونظرا لاتساع قاعدة ممارسين الغوص وزيادة أعداد مزودي خدمات الغوص وجب على محترفين الغوص والمسؤولين عن إدارة عملية صناعة الغوص امتلاك مجموعة من مهارات الكفايات الإدارية التي تؤهلهم للقيام باعمالهم على أكمل وجه ، ولا شك أن تحديد تلك الكفايات الادارية لزم عمل دراسة للوصول إلى فئات الكفاية الادارية من وجهات نظر متعددة .

أهداف الدراسة:

- التعرف على الكفايات الإدارية لدى مدربي الغوص في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية.

مقدمة ومشكلة البحث:

تحتل مراكز تقديم خدمات الغوص في مدينة شرم الشيخ بأهمية كبيرة لما لها تأثير قوي على الدخل القومي وكذلك لنقل صورة مشرفة لمصر بطريقة غير مباشرة للعالم كله، وتعد رياضة الغوص من أكثر الرياضات شعبية بشرم الشيخ حيث يأتي السائحين من جميع انحاء العالم للتمتع بالغوص فيها.

ونجاح منشأة الغوص لا يكون وليد الصدفة بل هو لامتلاك القيادات الادارية بالمشاة بعض السمات والصفات والمهارات التي تتيح لخ الكفاية الادارية لإدارة المنشأة .

والكفايات الادارية هي مجموعة من المهارات والمتطلبات التي يمتلكها مدير المنشأة للتمتع بالقدرة على الأداء الجيد

غوص على الأقل أو ما يعادلها في اتحادات الغوص المختلفة (7 : 23)
الدراسات السابقة والمرتبطة:

قام **تنديور Tondeur (2016)** (8) دراسة بعنوان " تطوير أداة معتمدة لقياس والحفاظ على كفاءات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات " **Developing a validated instrument to measure preservice teachers' ICT competencies**

وكان هدف الدراسة هو التعرف على مدى تطوير أداة التقرير الذاتي لقياس كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم لدى المدرسين قبل الخدمة في بلجيكا، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت العينة (931) مدرس في سنته التعليمية الأخيرة بالمرحلة الجامعية، وكانت أهم النتائج كفايات دعم استخدام تكنولوجيا المعلومات في الصف وكفايات استخدام مهارات الاتصال والدعم الفني لدرجة مقبولة .

قام **كلا من دي فريتس ، كارفولهو ، دي كوستا ، فرنسيس ، De Freitas , Carballo , Da Costa , Fonseca (2017)** (6) دراسة بعنوان " قيادة رؤساء الاتحادات الرياضية الأولمبية البرازيلية: مقارنة بين الملامح الحقيقية والكفاءات المدركة المثالية حسب تجربتهم " **Leadership of presidents of Brazilian Olympic Sport Federations: comparison between Real and Ideal Perceived Competencies Profiles According to their Experience**

- مقارنة الكفايات الإدارية لدى مدربي الغوص في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية.

تساؤلات الدراسة:

ما مدى توافر الكفايات الإدارية (التدريبية والفنية – المهنية والشخصية – الإدارية والتخطيطية – التواصل والتفاعل – الدافعية والتحفيز) لدى مدربي الغوص في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية من وجهة نظر العاملين؟

هل هناك فروق دالة إحصائية لمدي توافر الكفايات الإدارية لدى مدربي الغوص في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية تبعاً لمتغيرات الدراسة (مهنة – الخبرة – المؤهل العلمي)؟

بعض المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

الكفايات **Competencies**: مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها القائد التربوي وتمكنه من أداء مهماته ومسئوليته بمستوى يمكن ملاحظته وتقويمه لضمان العملية الإدارية والتربوية. (2: 41) (4 : 15) (3 : 10)

الكفايات الإدارية **Administrative Competencies**: هي الكفايات لبعض المهارات (التدريبية والفنية – المهنية والشخصية – الادارية والتخطيطية – التواصل والتفاعل – الدافعية والتحفيز) (4: 20) (3 : 12)

محترفين الغوص Professional Divers:

هو كل غواص مسجل باتحاد الغوص ومُجدد العضوية و مؤهل بمستوى مرشد

مجتمع البحث:

هم محترفون الغوص بمدينة شرم الشيخ والذي يختص مهمات أعمالهم بأعمال إدارية قيادية .

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من محترفين الغوص بمدينة شرم الشيخ على أن يكونوا من المديرين الفنيين لمراكز الغوص Diving Centers أو لمراكز الرياضات المائية Water Sports Center أو لمراكز السفاري liveboard boats وعلى أن تكون المنشأة مسجلة في غرفة سياحة الغوص والأنشطة البحرية CDWS ، وكان عددهم (30) محترف غوص.

شروط اختيار العينة:

- موافقة الغواص على المشاركة في الدراسة .
- أن يكون الغواص مسجل كغواص محترف في أي اتحاد من اتحادات الغوص المعتمدة والمعترف بها في جمهورية مصر العربية وفقاً لمعايير الغوص الدولية.
- أن يكون الغواص حامل لعضوية غرفة سياحة الغوص .
- أن يكون للغواص خبرة لا تقل عن سنتين في مجال إدارة منشآت الغوص وذلك وفقاً للسجلات الرسمية.
- أن يكون مصري الجنسية.

توصيف عينة البحث:

يتضح من جدول (1) أنه تم تصنيف محترفين الغوص المسنود إليهم أعمال إدارية قيادية وفقاً للمتغيرات الوظيفية والمؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة.

فتفاوت وأختلفت عدد فئة المتغيرات وكذلك النسب المئوية لكل فئة.

تصميم استمارة الاستبيان :

بعد إطلاع الباحثان على المراجع والابحاث المرتبطة والمشابهة والتي تناولت مجال الكفايات الإدارية في المجال الرياضي، قام الباحثان بتصميم استمارة الاستبيان وتعيدها وفقاً لما يتناسب مع هدف البحث ومجال إحتراف رياضة الغوص.

شملت الاستمارة في صورتها الأولية على (51) عبارة موزعة على (6) متغيرات ، وكانت كالتالي:

- عبارات خاصة بالكفايات التدريبية والفنية (8) عبارة.
 - عبارات خاصة بالكفايات المهنية والشخصية (9) عبارات.
 - عبارات خاصة بالكفايات الدافعية والتحفيز (8) عبارة.
 - عبارات خاصة بالكفايات المعلومات والمعرفة الرياضية (9) عبارات.
 - عبارات خاصة بالكفايات الإدارية والتخطيطية (9) عبارات.
 - عبارات خاصة بالكفايات التواصل والتفاعل (8) عبارة.
- تم عرض الاستمارة على السادة الخبراء للتأكد من أن محاور الاستمارة متكاملة ومدى وضوح العبارات والكلمات، وبناء على آراء السادة الخبراء قام الباحثان بتعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعضها ليصبح العدد الاجمالي بعد التعديل هو (42) عبارة ، وكانت كالتالي :

جدول (1): توصيف عين الدراسة

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية (%)
الوظيفة	مدير فني لمركز غوص أو مركز رياضات مائية	20	67%
	مدير فني لمركب سفاري	10	33%
المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	12	40%
	مؤهل عالي	8	29%
	مؤهل فوق عالي	9	31%
سنوات الخبرة	2 : 3 سنة	11	37%
	3 : 4 سنة	10	33%
	أكثر من 4 سنوات	9	30%

فقط (لكل عبارة إجابة واحدة). ثم تحديد الحكم على الدرجات لكل عبارة كما حددها ليكرت كما يلي:
المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:
الصدق:

استخدم الباحثان الصدق الظاهري للاستمارة وذلك عن طريق عرضها على عدد من المحكمين والخبراء في التربية البدنية والرياضة ومجال الاختبارات والمقاييس التربوية وقد اجمعوا على مناسبة أداة البحث وانها تحقق الهدف من الدراسة .

الثبات :

قام الباحثان بحساب قيمة الفا كرونباخ لإستجابات افراد العينة لعبارات استمارة الاستبيان لكل مجال على حدة ، وكانت كل القيم المحسوبة أكبر من الحد الأدنى المقبول وهو 60% .

- عبارات خاصة بالكفايات التدريبية والفنية (7) عبارات.
 - عبارات خاصة بالكفايات المهنية والشخصية (7) عبارات.
 - عبارات خاصة بالكفايات الدافعية والتحفيز (7) عبارات.
 - عبارات خاصة بالكفايات المعلومات والمعرفة الرياضية (7) عبارات.
 - عبارات خاصة بالكفايات الإدارية والتخطيطية (7) عبارات.
 - عبارات خاصة بالكفايات التواصل والتفاعل (7) عبارات.
- استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي في تحديد درجة استجابة المختبرين للعبارات المصممة وكانت كما يلي:
كما شملت الاستمارة مقدمة توضيحية للهدف منها وبعض الاسئلة للتعرف على المختبر نفسه. وكانت الاجابة على العبارات كان من خلال استجابة واحدة

جدول (2): مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجات الاستجابة للعبارات

مستوى الاستجابة	موافق بدرجة عالية جداً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

جدول (3): الدرجات المعيارية للحكم على عبارات استمارة الاستبيان

الحكم	منخفض	متوسط	مرتفع
درجة العبارة	أقل من 2.33 درجة	من 2.33 درجة وحتى 3.67 درجة	أكثر من 3.67 درجة

جدول (4): معامل الفا كرنباخ لمجالات استمارة الاستبيان

م	المجال	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	الدلالة الاحصائية
1	مجال الكفايات التدريبية والفنية	7	81%	دال
2	الكفايات المهنية والشخصية	7	74%	دال
3	الكفايات الادارية والتخطيطية	7	70%	دال
4	كفايات التواصل والتفاعل	7	84%	دال
5	كفايات الدافعية والتحفيز	7	72%	دال
6	الكفايات المعلومات والمعرفة الرياضية	7	88%	دال
	الاجمالي	42		

المعالجات الإحصائية:

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي Spss والمعادلات الإحصائية التالية:

- المتوسط – الانحراف المعياري .

- الأهمية النسبية.

- تحليل التباين المتعدد

- معامل الفا كرونباخ.

عرض ومناقشة النتائج:**أولاً: عرض النتائج:**

يتضح من الجدول (5) السابق أن المتوسط الحسابي لعبارات مجال الكفايات التدريبية والفنية انحصرت بين 1.0 و 4.6 ، كما كان الحكم على عبارة واحدة بانها لها درجة متوسطة وستة عبارات لها درجات مرتفعة. كما اتضح أن السابق أن المتوسط الحسابي لعبارات مجال الكفايات المهنية والشخصية انحصرت بين 3.5 و 4.5، كما كان الحكم على عبارة واحدة بانها لها درجة متوسطة وستة عبارات لها درجات مرتفعة.

كما اتضح أن السابق أن المتوسط الحسابي لعبارات مجال الكفايات الإدارية والتخطيطية انحصرت بين 3.6 و 4.3، كما كان الحكم على عبارة واحدة بانها لها درجة متوسطة وستة عبارات لها درجات مرتفعة.

كما اتضح أن السابق أن المتوسط الحسابي لعبارات مجال التواصل والتفاعل انحصرت بين 4.1 و 4.9، كما كان الحكم على جميع العبارات السبعة بأن لهم

درجات مرتفعة. كما اتضح أن السابق أن المتوسط الحسابي لعبارات مجال الدافعية والانجاز انحصرت بين 3.3 و 4.4، كما كان الحكم على عبارة واحدة بانها لها درجة متوسطة وستة عبارات لها درجات مرتفعة. كما اتضح أن السابق أن المتوسط الحسابي لعبارات مجال المعلومات و المعرفة الرياضية انحصرت بين 3.5 و 4.5، كما كان الحكم على عبارة واحدة بانها لها درجة متوسطة وستة عبارات لها درجات مرتفعة.

يتضح من جدول (6) السابق والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية لمجالات الكفايات الإدارية من وجهة نظر العاملين أن المتوسطات الحسابية انحصرت بين 3.9 و 4.3 ، وتم الحكم عليهم من خلال مقياس ليكرت الخماسي أن هناك مجال واحد حصل على درجة متوسطة و خمس مجالات حصلوا على درجات مرتفعة ، كم أن ترتيب المجالات وفقاً لنفس المقياس من الأهم للاقل أهمية مجال الكفايات التواصل الفعال ثم مجال الكفايات التدريبية والفنية.

يتضح من جدول (7) السابق ان المتوسطات الحسابية انحصرت بين 3.8 و 4.3 وكذلك كانت الانحراف المعياري بين 0.2 و 0.6 .

يتضح من جدول (8) السابق أن هناك فروق دالة إحصائية للمتغيرات الوظيفية لمحترف الغوص ، وأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية لمتغيرات المؤهل الدراسي وسنوات الخبرة .

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية لمجالات الكفايات الإدارية من وجهة نظر العاملين

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الحكم	الترتيب
1	القدرة على معايير الغوص الدولية وصياغتها لما يناسب قدرات الغواصين المختلفة .	3.7	0.9	0.73	متوسط	7
2	خلال تقديم خدمة الغوص يحرص على المراجعة النظرية والعملية المستمرة لجميع الغواصين .	3.9	1.1	0.78	مرتفع	5
3	الاهتمام باتقان الجانب المهاري للغواصين بغض النظر عن المجهود المنول لتحقيق هذا الاتقان.	4.1	0.8	0.83	مرتفع	3
4	تقديم الدعم الفني للطلاب الغواصين وتعزيز مواظن القوة لتعزيزها واكتشاف القصور لتعديلها.	1.0	0.8	0.84	مرتفع	2
5	اجراء اختبار الانتقاء للغواصين قبل الاشتراك في البرامج المختلفة .	3.8	1.0	0.77	مرتفع	6
6	تقديم دورات الطوارئ EFR .	4.6	0.6	0.92	مرتفع	1
7	التنوع في اسلوب تدريس مهارات الغوص بما يناسب قدرات الغواصين التلاميذ.	4.2	0.8	0.83	مرتفع	4
8	الحرص على اتباع التعليمات الداخلية للمنشأة التابع لها	4.4	0.7	0.9	مرتفع	3
9	الحرص على استخدام سلطاته القيادية بشكل مناسب .	4.0	0.8	0.8	مرتفع	6
10	الاهتمام بالناحية الشخصية للغواصين .	3.5	1.1	0.7	متوسط	7
11	تقبل النقد واحترام الرأي الاخر للعاملين .	4.3	0.8	0.9	مرتفع	5
12	الاستجابة الايجابية لردود افعال الغواصين .	4.4	0.6	0.9	مرتفع	3
13	الظهور بمظهر الغواص المحترف المسؤول .	4.5	0.7	0.9	مرتفع	2
14	الالتزام بمواعيد التدريب .	4.5	0.6	0.9	مرتفع	1

تابع جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية لمجالات الكفايات الإدارية من وجهة نظر العاملين

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الحكم	الترتيب
15	إشراك الغواصين في التخطيط لبرامج التدريب والعمل على تطويرها بمشاركة منهم.	3.6	1.1	0.7	متوسط	7
16	استحداث الأدوات ومساعدات التعليم والتدريب في البرامج والدورات المختلفة	3.9	0.9	0.8	مرتفع	6
17	إيضاح الهدف من كل أداء مهاري وكيفية انجازه.	4.4	0.7	0.9	مرتفع	1
18	الإشراف المباشر على برامج تعليم و تدريب المستويات المختلفة للغواصين .	4.2	0.8	0.8	مرتفع	4
19	التخطيط للغوص وفقا للقدرات الفردية .	4.2	0.7	0.8	مرتفع	3
20	وضع الغواصين في ظروف مشابه للغوص في المياه المفتوحة .	4.1	0.9	0.8	مرتفع	5
21	الاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة في عملية التدريب و التعليم .	4.3	0.6	0.9	مرتفع	2
22	المسلعة في بناء وجهات نظر الغواصين لتفسير اهتماماته واحتياجاته .	4.2	0.9	0.7	مرتفع	5
23	عدم الخروج عن التعليمات المعمول بها في جميع مواقف التعليم و التدريب .	4.1	0.8	0.8	مرتفع	6
24	الحفاظ على نظام الزمالة في الغوص .	4.2	0.8	0.8	مرتفع	4
25	تحديد الاهداف المشتركة بين المنشأة و الشركات الراعية .	4.3	0.7	0.8	مرتفع	2
26	تعزيز الاحترام المتبادل و القيم بين الغواصين	4.4	0.8	0.8	مرتفع	1
27	إبلاغ جميع العاملين بالمنشأة بنقاط القوة لتعزيزها و نقاط الضعف لتقويمها .	4.2	0.8	0.7	مرتفع	3
28	مساعدة الغواصين في حل مشاكلهم	4.9	0.6	0.7	مرتفع	7

تابع جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية لمجالات الكفايات الإدارية من وجهة نظر العاملين

الترتيب	الحكم	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	م	
2	مرتفع	0.9	0.7	4.3	الاهتمام بتحفيز الغواصين اثناء العملية التدريبية.	29	مجال كفايات الدافعية والانجاز
6	مرتفع	0.7	1.0	3.7	تشجيع الغواصين على بذل أقصى مجهود اثناء التدريب.	30	
3	مرتفع	0.8	0.7	4.1	تنمية الصفات الادارية للغواصين لتحقيق الاداء الأفضل.	31	
7	متوسط	0.6	1.3	3.3	الاثابة و المدح للعمل المتميز.	32	
4	مرتفع	0.8	0.8	4.0	تنمية الروح التنافسية للغواصين.	33	
5	مرتفع	0.7	0.9	3.8	التنوع في اشكال التدريب للحفاظ على دافعية الغواصين اثناء لقيام بالعملية التدريبية.	34	
1	مرتفع	0.9	0.8	4.4	الاهتمام بوضع جزء ترفيهي بالبرنامج التدريبي للغواصين .	35	
2	مرتفع	0.8	0.9	4.5	الاطلاع على كل جديد في نظريات التدريب الحديثة للغوص .	36	
1	مرتفع	0.9	0.8	4.5	ملم باللوائح و القوانين المتعلقة بالغوص.	37	
7	متوسط	0.7	1.0	3.5	الاطلاع على المدارس التدريبية المختلفة للغوص .	38	
6	مرتفع	0.8	1.0	3.8	يملك مستوى مقبول في العلوم المرتبطة بالغوص .	39	مجال كفايات المعلومات و المعرفة الرياضية
4	مرتفع	0.8	0.8	4.3	القدرة على ايجاد المعلومات بما يناسب قدرات الغواصين المختلفة .	40	
3	مرتفع	0.8	0.8	4.3	اكتساب برامج تدريب و تعليم الغوص روح المرح لخفض مستوى القلق عند المتعلمين.	41	
5	مرتفع	0.9	0.9	4.2	اكتساب الغواصين المعلومات الخاصة بطوم الغوص المرتبطة .	42	
			0.85	4.03	المتوسط الحسابي للإجمالي		

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية لمجالات الكفايات الإدارية من وجهة نظر العاملين

الترتيب	الحكم	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجال الكفاية الإدارية	م
6	متوسط	0.8	0.9	3.5	مجال الكفايات التدريبية والفنية	1
3	مرتفع	0.9	0.8	4.2	مجال الكفايات المهنية والشخصية	2
4	مرتفع	0.8	0.8	4.1	مجال الكفايات الإدارية والتخطيطية	3
1	مرتفع	0.8	0.8	4.3	مجال كفايات التواصل والتفاعل	4
5	مرتفع	0.8	0.9	3.9	مجال كفايات الدافعية والانجاز	5
2	مرتفع	0.8	0.9	4.2	مجال كفايات المعلومات و المعرفة الرياضية	6
			0.85	4.03	المتوسط الحسابي للإجمالي	

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات مدى توفر الكفايات اللازم توافرها لدى محترفين الغوص بمدينة شرم الشيخ

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئات المتغير	م	المتغير
0.3	4.3	مدير فني لمركز غوص	1	الوظيفة
0.6	3.8	مدير فني لمركز رياضات مائية	2	
0.5	4.1	مدير فني لمركب سفاري	3	
0.5	4.1	مؤهل متوسط	4	المؤهل الدراسي
0.5	4.1	مؤهل عالي	5	
0.4	4.2	مؤهل فوق عالي	6	
0.3	4.2	2 : 3 سنة	7	سنوات الخبرة
0.2	4.3	3 : 4 سنة	8	
0.5	3.9	أكثر من 4 سنوات	9	
0.4	4.1	المجموع		

جدول (8): تحليل التباين المتعدد ANOVA-N للكشف عن الفروق في توفير الكفايات اللازم توافرها لدى محترفين الغوص بمدينة شرم الشيخ

م	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
1	الوظيفة	1.01	1	1.01	5.68	*0.21
2	المؤهل الدراسي	0.43	2	0.22	1.21	0.31
3	سنوات الخبرة	0.27	2	0.14	0.75	0.48
	الخطأ	8.93	50	0.18		

* دالة إحصائية عن مستوى دلالة 0.05

ثانياً: مناقشة النتائج:**مناقشة النتيجة الأولى:**

وجهة نظر العاملين إلى أن الكفايات المهنية والشخصية مرتفعة مقارنة بالوسط المعياري- وذلك من وجهة نظر العاملين - وبتحليل رأي العينة على مستوى كل عبارة نجد أن العبارة رقم 14 والتي تنص على "الالتزام بمواعيد التدريب " قد حققت أعلى وسط حسابي حيث بلغ 4.5 وبمستوى مرتفع.

ويفسر الباحثان ذلك بأن معظم المستفيدين من برامج تعليم وتدريب الغوص هم من السائحين الأجانب ويأتون إلى شرم الشيخ في برنامج زمني محدد لا مجال للتأخير عنه ، مما وجب على محترفين الغوص الالتزام بمواعيد تقديم خدمات الغوص والذي لا مجال في التلاعب أو التأخير أو التأجيل فيه .

واقفقت النتيجة مع نتيجة دي فريتس، كارفولهو، دي كوستا، فرنسيس De Freitas, Carballo, Da Costa, Fonseca (2017) في أن الالتزام بالوقت المحدد للبرامج التدريبية المتفق عليها مسبقاً هو أهم خطوات الانجاز .

يتضح من جدول (5) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية لمجالات الكفايات الإدارية من وجهة نظر العاملين إلى أن الكفايات الإدارية والتخطيطية مرتفعة مقارنة بالوسط المعياري- وذلك من وجهة نظر العاملين - وبتحليل رأي العينة على مستوى كل عبارة نجد أن العبارة رقم 17 والتي تنص على " إيضاح الهدف من كل أداء مهاري وكيفية انجازه " قد حققت أعلى وسط حسابي حيث بلغ 4.4 وبمستوى مرتفع.

يتضح من جدول (5) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية لمجالات الكفايات الإدارية من وجهة نظر العاملين إلى أن الكفايات التدريبية والفنية مرتفعة مقارنة بالوسط المعياري- وذلك من وجهة نظر العاملين- وبتحليل رأي العينة على مستوى كل عبارة نجد أن العبارة رقم 6 والتي تنص على " تقديم دورات الطوارئ EFR " قد حققت أعلى وسط حسابي حيث بلغ 4.6 وبمستوى مرتفع.

ويفسر الباحثان ذلك بأن جميع مؤسسات ووكالات تدريب الغوص المعترف بها داخل مصر تمنح المدربين شهادات ممارسة المهنة ، كما تدر الغواصين المحترفين على الإنقاذ والاسعافات والإستجابة للطوارئ من خلال بعض الدورات المتخصصة. ولا بد من إجتياز الغواص المحترف للإختبارات العملية والنظرية بدرجة نجاح 75% للحصول على اعتماد وكالة الغوص له لإصدار بطاقة مزاولة المهنة.

واختلفت هذه النتيجة مع بعض الباحثين حيث أنه في رياضة الغوص يقوم الغواص باختبار طرق وانواع الغوص والتدرب عليها وفقاً للميول والاتجاهات وبعكس بض الرياضات الأخرى التي لا يشترك فيها الرياضي في اختيار انواع التدريبات المناسبة وطريقة التدريب نفسها.

يتضح من جدول (5) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية لمجالات الكفايات الإدارية من

تحت الماء ، ويكون الغواص المحترف مسؤول عن سلامة وحياة الغواص المتعلم ، وبالتالي لا بد من توافر الاحترام المتبادل ما بين الغواصين وبعضهم.

ويتفق ذلك مع ما ذكره تنديور Tondeur (2016) بان التأكيد على العلاقات الرياضية النموذجية والمنافسة النظيفة في كل الظروف التنافسية .

يتضح من جدول (5) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية لمجالات الكفايات الإدارية من وجهة نظر العاملين إلى أن الكفايات الدافعية والتحفيز مرتفعة مقارنة بالوسط المعياري-من وجهة نظر العاملين - وبتحليل رأي العينة على مستوى كل عبارة نجد أن العبارة رقم 35 والتي تنص على " الاهتمام بوضع جزء ترفيهي بالبرنامج التدريبي للغواصين " قد حققت أعلى وسط حسابي حيث بلغ 4.4 وبمستوى مرتفع.

ويفسر الباحثان ذلك بأنه من اهم مميزات رياضة الغوص هي البعد عن التوتر والضغوط عن طريق السباحة تحت الماء بين الشعب المرجانية والأسماك وتلك المناظر الطبيعية تضي على الفرد البهجة والترويح ، وكذلك يشعر كل زائر للعالم التحتمائي ومنذ اللحظة الاولى بانه في عالم تروحي فريد بعيد عن كل مصادر التوتر والقلق.

ويتفق ذلك مع ما ذكره تنديور Tondeur (2016) بان لا بد من وجود اوقات تروحية للرياضيين مهما ارتفع مستواهم الفني و العمر الزمني.

ويفسر الباحثان ذلك بأنه من أول اساسيات برامج التعليمية للغوص هي توضيح الهدف من المهارات التي سيتم تعلمها أو التأكيد على أدائها بالشكل المطلوب، وكذلك تحديد الهدف للتعرف على أفضل طرق لأداء المهارة فيما يتفق مع هدفها وبالتالي لا يلتزم المتعلم بالإداء المهاري الذي يتعلمه من المدرب، بل يبدع في المهارة بطرق أخرى لتكون بطريقة اسهل مع عدم الاخلال بالهدف من المهارة.

واتفقت النتيجة مع نتيجة كونوفر Conover (2009) في أن نجاح المنشأة لا يكون إلى بمعرف وتوضيح الأهداف من عمل كل عنصر فيها.

كما اختلفت مع نتيجة كونس تيم (2010) في انه يحتاج بعض الادارات بعمل بعض الاجراءات لانجاح العمل دون تحديد الهدف للمرووسين حتى لا تختلف مع بعضهم.

يتضح من جدول (5) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية لمجالات الكفايات الإدارية من وجهة نظر العاملين إلى أن الكفايات التواصل والتفاعل مرتفعة مقارنة بالوسط المعياري- وذلك من وجهة نظر العاملين- وبتحليل رأي العينة على مستوى كل عبارة نجد أن العبارة رقم 26 والتي تنص على " تعزيز الاحترام المتبادل و القيم بين الغواصين " قد حققت أعلى وسط حسابي حيث بلغ 4.4 وبمستوى مرتفع.

ويفسر الباحثان ذلك بأنه التواصل الجيد والاحترام المتبادل هو اساس التعامل بين محترفين الغوص والغواصين المتعلمين أو المتدربين، ويظل هذا التواصل قائما حتي

(التدريبية والفنية – المهنية والشخصية – الإدارية والتخطيطية – التواصل والتفاعل – الدافعية والتحفيز) لدى مدربي الغوص في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية من وجهة نظر العاملين؟

مناقشة النتيجة الثانية:

يتضح من جدول (7) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات مدى توفر الكفايات اللازم توافرها لدى محترفين الغوص بمدينة شرم الشيخ أنه تباينت قيم المعاملات العلمية ووجود فروق ظاهرية للمتغيرات (الوظيفة – المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة) لآثارهم على الكفاية الإدارية لمحترفين الغوص بمدينة شرم الشيخ.

وللكشف إذا ما كنت الفروق دالة إحصائياً قام الباحثان باستخدام تحليل التباين ANOVA-N كما اتضحت في الجدول (11) ، فأظهر الجدول عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في الكفايات الواجب توافرها لدى محترفين الغوص بمدينة شرم الشيخ لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة) ويعزو الباحثان ذلك بأن لا يجب على محترف الغوص أن يكون من مستوى دراسي أكاديمي معين بل يشترط عدة شروط يمكن أن يجتاها من يخضع لعمليات التعليم والتدريب المقامة داخل اتحادات ووكالات الغوص المختلفة.

الاستنتاجات:

- إدارة صناعة الغوص في شرم الشيخ تعمل على اسس صحيحة دال عليها ارتفاع مستوى الكفاءة.

يتضح من جدول (5) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية لمجالات الكفايات الإدارية من وجهة نظر العاملين إلى أن الكفايات المعلومات والمعرفة الرياضية مرتفعة مقارنة بالوسط المعياري- وذلك من وجهة نظر العاملين – وتحليل رأي العينة على مستوى كل عبارة نجد أن العبارة رقم 37 والتي تنص على " ملم باللوائح والقوانين المتعلقة بالغوص " قد حققت أعلى وسط حسابي حيث بلغ 4.5 وبمستوى مرتفع.

ويفسر الباحثان ذلك بأنه إدراك محترفين الغوص خطورة عدم الالتزام بالقوانين واللوائح المحلية والدولية المعمول بها وانه يتحمل تلك الخطورة كاملاً إذا لم يتبع قوانين الغوص المعمول بها ، وفي حين الالتزام بالقواعد ويحدث ما يهدد السلامة العامة للغواصين يتحمل المسؤولية كاملة إدارة الغوص وليس محترف الغوص نفسه ، حيث أن إدارة الغوص هي المسؤولة عن سن القوانين واللوائح المتبعة دولياً ومحلياً وفقاً للظروف الداخلية لمجتمعات الغوص .

يتضح من جدول (6) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية لمجالات الكفايات الإدارية من وجهة نظر العاملين أن ترتيب مجالات الكفاية الإدارية من وجهة نظر العاملين وفقاً لفئات الدراسة كانت من الأهم للأقل أهمية كالتالي: مجال كفايات التواصل والتفاعل، مجال كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية، مجال الكفايات المهنية والشخصية، مجال الكفايات الإدارية والتخطيطية، مجال كفايات الدافعية والانجاز، مجال الكفايات التدريبية والفنية.

مما قد تم عرضه تتضح إجابة التساؤل الأول وهو ما مدى توافر الكفايات الإدارية

- Unpublished doctoral dissertation. Iowa state university (2009).
- De Freitas, D. M., Carvalho, M. J., da costa, I. T., & Foseca, A. M. (2016).** Leadership of presidents of Brazilian Olympic Sport Federations: comparison between Real and Ideal Perceived Competencies Profiles According to their Experience. *International Business Research*, 9 (5), 146.
- PADI: (2018),** PADI Instructor Manual, 30151 Tomas, Rancho Santa Margarita, CA 92688-2125 USA, Printed in USA.
- Tondeur, J., Aesaert, K., Pynoo, B., Braak, J., Fraeyman, N., & Erstad, O. (2016):** Developing a validated instrument to measure preservice teachers' ICT competencies: Meeting the demands of the 21st century. *British Journal of Educational Technology*.
- ترتيب توافر الكفايات الادارية لا يعني أفضلية واحدة عن أخرى لكنها تعبر عن درجة ممارسة المحترفين للكفايات الادارية من وجهة نظر العاملين.
- التوصيات:**
- الاهتمام بنشر وتعليم رياضة الغوص وتوسيع قاعدة الممارسة لدى مختلف الفئات
- المراجع:**
- أولا المراجع العربية:**
- أحمد إسماعيل حج:** الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية- دار الفكر العربي للنشر و التوزيع- القاهرة-2005.
- محمد صبحي حسانين:** نموذج الكفاية البدنية- دار الفكر العربي- 1998.
- مريم سلامة و إحسان الحلبي:** تنمية الكفايات الإدارية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي- مجلة العلوم التربوية- جامعة الملك عبد العزيز- الرياض- 2011.
- نعمان عبد الغني و لطيفة عبدالله:** الإدارة الرياضية - وزارة الثقافة والاعلام للطباعة والنشر - رقم الناشر الدولي مملكة البحرين - 2009م.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:**
- Conover, K. S.:** Leadership competencies of branch campus administrators in multi-campus community college systems.